

الاصطفاف
والألسن الخرساء



محمد علي سعد

ما زالت الحرب الدائرة في محافظة صعدة واحدة من التحديات الكبيرة التي واجهت ولا تزال تواجه وطننا وشعبنا منذ سنوات، وتحدي الحرب في صعدة مسألة غير قابلة للتراجع على أساس أمن الوطن وسيادته وهيبته دولته مسألة غير قابلة للمساومة من قبل أحد، أو الإحتزاز منها فهي كل متكامل.. وعليه فإننا كشعب تقع علينا مسؤوليات وطنية كبيرة في مواجهة حرب الفتنة في صعدة.. من ضمنها ما يمكن إنجازه في النقاط التالية:

- أولاً: على الصعيد الشعبي:
- ١- قيام مهرجانات خطابية تندد بالحوثي وجماعته.
- ٢- عقد مداخلات وتقاشات في المدارس والجامعات مناقشة الأخطار الناجمة عن الحوثي وجماعته.
- ثانياً: على الصعيد التنفيذي:
- ١- تفسير كل ما يحتاجه أخواننا الناظرين في صعدة.
- ٢- فتح خطوط اتصال بين المحافظات لتقديم العون والدعم لقواتنا المسلحة والأمن البهظة.
- ثالثاً: على الصعيد السياسي والحزبي:
- ١- إقامة الأحزاب لمهرجانات تندد بالحوثي وجماعته.
- ٢- إقامة الأحزاب لمهرجانات تؤيد فيها جهود الحكومة وتعلن موافقها الصريحة والواضحة في دعم جهود الدولة في حربها لإنهاء تدرج صعدة.

وقالت المصادر محلية في صعدة وحرف سفبان أن ثلاثة من العناصر القيادية الإرهابية الحوثية البارزة والمطوبين للأجهزة الأمنية ضمن قائمة السه التي أعلنتها وزارة الداخلية الشهر الماضي لقوا مصرعهم وأخر الشهر الماضي.

وقالت المصادر إن كلاً من الإرهابي جار الله محمد ضيف إسماعيل والإرهابي سلمان أحمد حسن العياني والمكثي يابو حرب لقيا مصرعهما في منطقة الملاحيط. كما لقي الإرهابي حسين ضامن مصرعه في منطقة دماج.

في الحرب

أحقر ما في الحرب الدائرة في صعدة أن يخرج لنا من يمتحن أن تُؤزم القوات المسلحة اليمنية.

وأحقر ما في الحرب الدائرة في صعدة أن يصل حلم البعض حداً يمتحن فيه هزيمة النظام والحكومة والشعب على أمل أن ينال فرصته في التشفي بهذا الوطن.

أحقر ما في الحرب الدائرة في صعدة أن بعض الأحزاب لديهم السنة طويلة في مقابل القات، ولا السنة لهم خارجها.

أحقر ما في الحرب الدائرة في صعدة هو تعمد البعض خلط الأوراق، فهم يخلطون بين خلافهم مع المؤتمر الشعبي العام ومع الوطن، فعندما يمارسون كرههم ضد المؤتمر يمارسون نفس الكره على الوطن.

الخلاصة

بظل الوطن ويذهب الأقراد ويأتون من جديد.. المهم أن الوطن لا يبرق ولا يبقى إلا برجاله وناسه وقواته المسلحة ومؤسساته التي تحمي في السلم وفي الحرب. والسؤال الذي نوجهه للبعض: ماذا عملت للوطن وهو يواجه تدرج صعدة؟؟ ماذا ستمعلون؟؟ إلى أن تجدوا إجابات تكلموا..

خفيف معاناة النازحين

الإرهابيون الحوثيون يواصلون جرائمهم البشعة ضد العزل

المخيمات

تواصل عناصر الإرهاب والتخريب التماسي في جرائمهم البشعة وأعمالهم التخريبية ضد المواطنين في مناطق محافظة صعدة، وأفاد شهود عيان لـ «الميثاق» أن تلك الجرائم بلغت في بشاعتها حداً لا يتصوره الإنسان ولم تمارسها إلا عصابات النازية والفاشية، ومنها الإبادة والتكثيف والقتل والاغتصاب والاختطاف والتعذيب البشع.

مخيمات

عن الجانب الإنساني وتصرفاتها أخذت جوانب أخرى سياسية وأساءت للمنظمات الدولية الإغاثية الأخرى. لذا تؤكد أن كلام المنظمة غير صحيح.. وأن كنت معنياً بتسهيل جهود العمل الإغاثي في محافظة صعدة خلال السنوات الماضية وقد أوصلنا إلى صران المعونات الطبية.. فمن يقول إنه لا يوجد أي تسهيل أو دعم أو اهتمام بالنازحين فهو وهم وكاذب وكلامه غير صحيح.. وليس هناك منظمة تعرف وظيفتها تقوم بعمل هذا الفعل أو الإختراء.. فإذا حدث مثلاً أي صعوبات أو إشكالات فهناك لجنة وزارية تقوم باستمرار بالزيارة الميدانية وتفقد أوضاع النازحين وهناك لجان إشرافية بالمحافظات المجاورة لصعدة لترتيب أوضاع النازحين وتوفير كافة الخدمات والمطلبات لهم.

هل يعني ذلك إذا تطلب الأمر طرد هذه المنظمة أو غيرها.. هل سيتم ذلك؟ نعم.. ولن نتوانى عن ذلك.. طالما لا تحترم وظيفتها ومهمتها الإنسانية.. سنعنا عن خلافات بين السلطة المحلية بمحافظة حجة والمنظمات الدولية.. ما حقيقة ذلك؟ لا توجد أي خلافات هو فقط تتشاورت عن تحسين البنية الإدارية من قبل المزارق الذي يحتوي على أكثر من ٦٠٠٠ نازح، فالإشكاليات التي تواجهها هي الفراغات للحرب السريعة ونزوح عدد كبير من النازحين إلى مواقع متعددة.

للأحزاب فقط..!

كلمة أخيرة؟ ادعو الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى عدم المزاورة في القضايا الوطنية.. هناك أحزاب وطنية لماذا تتغاضى عن مثل هذه الإسفافات.. كما أستغرب من دعوات البعض لإيقاف الحرب.. على أي أساس إيقاف الحرب بينما الإرهابيون يقتلون ويسفكون الدماء ويقومون بأعمال التخريب ويمتسكون بالعوامل التي سببت الحرب.. ولا يمكن إيقاف الحرب إلا عندما يعلن الحوثيون توبيتهم ويعتزمون بالقيام في حق هذا البلد.. فهذه العناصر مرفوضة من أبناء صعدة ومن المجتمع وهم نفر يحاولون فرض أنفسهم بأسلوب القتل.



وأفادت الوقائع والتقارير الميدانية قيام الإرهابيين الحوثية بنهب وتفجير ونسف عدد من منازل المواطنين، ومنها منازل القاصية اسمهاؤهم: حسين محمد حيدر، إبراهيم يحيى حيدر، سالم يحيى سالم عقوبة، علي صالح عمرة، صالح محمد مسفر عمرة، حسين قطني، أحمد عبدالله هشول، سعد صالح عثمان، يحيى صالح عثمان، صالح صالح عثمان، سعيد صالح عثمان، محمد علي صالح عثمان، جذبان صالح عثمان، فاضل موسى سالم ظافر المغيضي، يحيى محمد كما قامت تلك العناصر بتدمير مسجد قرية: ال عثمان، الغربي من مدينة باقم ومسجد «ال خير» داخل مدينة باقم. وأكد مصدر محلي أن الإرهابيين قتلوا الجمعة الماضية اثنين من المواطنين في بئيل المير هما: مرشد حسين الربيع والقاضي.. كما أصيب ثلاثة مواطنين آخرين بجراح وهم: محسن الربيع وأحمد صغير الربيع ومحسن صادق أبو سويد.. إلى ذلك أقدمت عناصر الإرهاب الحوثية على قتل أسرة كاملة مكونة من أم واثنين من أبنائها وإصابة اثنين آخرين عندما قامت بإطلاق قذائف هاون على منزل تلك الأسرة في حارة باب السلام بمدينة صعدة القديمة ما أدى إلى استشهاده الأم / مريم حسين هادي ٤٠ عاماً، وابنتها محمد محمد حسين قري ١٥ عاماً،

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين أعمال التخريب وبريطانيا تقف ضد المتمردين

أكد وزير خارجية المملكة المتحدة ديفيد ميلبانداً ووقوف المملكة المتحدة مع اليمن في التصدي لأي تمرد أو خروج على الدستور والقانون من شأنه أن يعيق مسيرة اليمن التنموية وسعيه نحو التقدم. وأعرب ميلبانداً خلال لقائه الأسبوع الماضي وزير الخارجية الكندي ألكسندر أوكير القبري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنينوروك- عن استعداد المملكة المتحدة لزيادة الدعم التقني لبلدان وفق احتياجاتها.. مشيداً بما حققه اليمن من نجاحات في برامج الإصلاحات السياسية والاقتصادية.. وفي سياق متصل أعلن الأمين العام

البرلمان العربي يتضامن مع بلادنا في مواجهة التمرد

أكد البرلمان العربي تضامنه الكامل مع القيادة السياسية والشعب اليمني في مواجهة الأعمال الإرهابية لعصابة الإرهاب والتخريب، معرباً عن ثقتهم بأن إرادة الله وعزيمة الشعب اليمني ستؤكد اعداء اليمن إلى نحرهم. وقال نور الدين بوشوك الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي في رسالة لبلخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية: إنني أتابع بقلق وغضب انباء القتال الدامي الذي فرضته عليكم وعلى البلاد شريحة من المعارضين الذين لا يراعون عدداً ولا ذمة، وقد هانت عليهم وبنيت جلدتهم، وقاموا ويعتصمون في الأرض سفاداً، لا تفرح إلا بمصالحهم الضيقة التي يضحون في سبيلها بمصالح البلاد والعباد، واستخدموا الدين الخفيف مطية لأغراضهم الخبيثة، والدين منهم براء.

مشيداً أن النجاح الذي تحققت في تعزيز وحدة البلاد أرضاً وشعباً ومضمار التنمية المستدامة في جميع الميادين قد أثار حفيظة القوى التي لا تريد وحدة البلاد ولا تعمل من أجل تقدمها. وأضاف ذلك القوى - الخلاصية التي لا تستطع العيش أو البقاء، ولا تجد لإفكارها جواً مناسباً إلا في ظل الانقسام والتشرذم وفي ظروف التخلف، ولذلك حملت السلاح لتضع مسيرة الوحدة الوطنية وتوقف عجلة التنمية والتقدم ولنزج البلاد في أجواء قتال لا طائل تحته ولا يستفيد منه إلا اعداء البلاد في الداخل والخارج.

مصرع ثلاثة من قيادات التمرد المطوبة ضمن قائمة ال(٥٥)



تذكرت مصادر محلية في صعدة وحرف سفبان أن ثلاثة من العناصر القيادية الإرهابية الحوثية البارزة والمطوبين للأجهزة الأمنية ضمن قائمة السه التي أعلنتها وزارة الداخلية الشهر الماضي لقوا مصرعهم وأخر الشهر الماضي.

وقالت المصادر إن كلاً من الإرهابي جار الله محمد ضيف إسماعيل والإرهابي سلمان أحمد حسن العياني والمكثي يابو حرب لقيا مصرعهما في منطقة الملاحيط. كما لقي الإرهابي حسين ضامن مصرعه في منطقة دماج.

اختطاف (٥) مواطنين بسحار وتشريد عدة أسر في المقباب والخيام

واصلت عناصر الإرهاب والتخريب ارتكابها لجرائمها بحق المواطنين حيث قامت بتشريد عدد من الأسر من منازلها في مناطق المقباب والخيام وسهيلة والقحطاط والمناصبة والتقميرس فيها والقيام باعتداءاتهم الإجرامية ضد المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن. ونكر مصدر محلي بصعدة أن تلك العناصر

وضع النازحين مستقراً لدى العاملين لحساب المتمردين

نعمل على توفير متطلبات فصل الشتاء مع بعض المنظمات المتمردين نهبوا سيارات الإسعاف وضربوا مخيم سام

اعتداءات متكررة

لاشك أنها تروكهم صعوبات جمة خاصة في أوضاع كالتى تعيشها صعدة اليوم.

واجهتنا جملة من الصعوبات وإهمها في صعوبة إصصال المساعدات الحكومية أو الدعم الشعبي إلى مركز المحافظة بسبب أعمال النقطع والتخريب الذي طالت الطرق والجسور المؤدية إلى صعدة.. فضلاً عن صعوبة إصصالها إلى بعض المخيمات من مركز المحافظة.. كما أن هناك نوع من

عمل مستقبلي

ما طبيعة خططكم في المؤسسة للرحلة القادمة من عملية الإغاثية.

في ضوء قاعدة البيانات التي يتم حالياً استكمالها من الواقع الميداني والإحصائي الدقيق ستبحث الإهتمام بالنازحين وتوفير حياة كريمة وعيش لائق وأمن ومستقر لهم بالتعاون مع السلطة المحلية ممثلة بحافظ المحافظة وجهود الحكومة واللجنة الوزارية الخاصة بترتيب أوضاع النازحين وذلك بترجمة التوجهات والتوجيهات الجديدة من قيادة المؤسسة لتنفيذ الإغاثية المناسبة التي تضمن وصول المساعدات إلى النازحين والمختصين في جميع المخيمات حتى يتم تجاوز هذه المحنة.



من بشاعة جرائم «الأشرار»

الشهداء وغيرهم وتوفير كافة احتياجاتهم ومستلزماتهم كغيرهم ممن هم في المخيمات، وؤازره المواطنين هم الذين تم طردهم من قبل عناصر التمرد لرغبتهم التعاون معهم لدمروا كل ممتلكاتهم انتقاماً منهم.

منظمات تعمل

أشهرت إلى بعض المنظمات التي تتبسط على أوضاع النازحين، فداهي المنظمات التي تعمل في الميدان ولها شرف الإسهام الفاعل في إغاثة النازحين بمحافظة صعدة: ١٥:

والتي صرفت مساعدات غذائية لنحو ٣٥٠٠٠ حالة.. وأيضاً الصليب الأحمر الدولي وجمعية الهلال الأحمر اليمني فقط التي تعمل على توزيع المساعدات وتقديم الرعاية الصحية وغيرها من الأعمال الإنسانية الأخرى.

كما أكد الخديوات بالمحافظة وتم نشر إجمالي النازحين: ١٥:

هناك مخيم سام، الإحصاء، الطلح، «ب»، وياقظ، وهذا مخيم جديد تم إعداده لستوعب ١٥٠٠ أسرة لكن نتوقع أن يستوعب نحو ٦٠٠ أسرة الأسبوع المقبل.

إضافة إلى مخيم العند والملاحيط، وهذه المخيمات تقع ضمن نطاق الحزام الأمني أي داخل المحافظة، ومؤسسة الصالح من خلال العاملين فيها وجنودها للجبهتين تعمل وسط هذه الاخطار من أجل إصصال المساعدات للنازحين في المخيمات المتناحرة جغرافياً.

أما عدد النازحين فيصل إلى ٩٠ آلاف أسرة كل أسرة مكونة تقريبا من ٤-٧ أشخاص.

